



مقياس الدور المهني لدى من المخبرات

اعداد

دكتورة / نوقية ابراهيم عجمى
المدرسة بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة القاهرة
نوع الفيوم ١٩٩١ م

مقياس الدور المهني لمدمن المخدرات

اعداد

دكتورة / فولية ابراهيم عجمي
المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة القاهرة فرع الفيوم
١٩٩١ م

مقدمه :

انتشرت في الآونة الأخيرة من هذا القرن ظاهرة من أشد الظواهر خطورة وأعظمها أثرا سواها على صحة المواطن نفسه أو ما يلحق بالمجتمع من ضرر اقتصادي أو اجتماعي ، ألا وهي ظاهرة الادمان بمختلف أنواعه سواء كان ادمانا كحوليا أو ادمان المخدرات كالحشيش والأفيون أو ادمان العقاقير المصنعة فارماكولوجيا (١) .

والمخدرات تعدم الرغبة أو الحماس لدى المدمن في خدمة ذاته وأسرته وعمله وانتهجه ، ويزداد خطر الادمان بالنسبة للشباب الذين يمرون بمراحل حرجه من نموهم النفس والاجتماعي ، وتتضاعف الآثار الضارة للمخدرات في البلاد النامية حيث الموارد معدودة لمواجهة مشاكل إساءة استعمال المخدرات ، وخصوصا أن الجيل الجديد - هو نواة التنمية - وهو الضحية الأولى في إساءة استعمالها (٢)

وتؤكد الاحصاءات والبيانات الدولية في الآونة الأخيرة أن الطلب غير المشروع على العقاقير والمواد المخدرة في تزايد مستمر ، ويكاد يشمل مختلف المجتمعات الإنسانية فنيها وفقيرها ، المتقدم منها والناسي على الموا ، ويزيد المشكلة سوءا تنوع العقاقير الأكثر تدميرا واتجاهها أكثر فأكثر الى الموارد البشرية بحيث أصبحت تكاد تشكل ظاهرة اجتماعية تهدد بنيان المجتمعات وقيمها الاجتماعية (٣)

كما تؤكد الاحصاءات في مصر تطور أعداد القضايا وعدد المتهمين في قضايا المخدرات خلال العشر سنوات الأخيرة في مصر ، والجدول التالي يوضح تطور أعداد القضايا وعدد المتهمين في قضايا المخدرات خلال العشر سنوات الأخيرة في مصر (٤)

السنة	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
عدد القضايا	٧٦٤٣	٩١١٩	١٣٤٣	٧١٩٧	٧٧٥٨	٧٩١٦	٩٥٧٣	١١٠٥٥	١٣٠٨٦	١٥١٣٠	١٧١٢٤
عدد المتهمين	٨٦٥٩	١٩١٢	٥٩٣٥	٨٦٦٨	٧٨٣٥	٩٠٧٣	١١٠٥٩	١٢١٢١	١٤٠٧٠	١٦٠٧٧	١٧٣٥٠

وتشير بعض الاحصاءات الى ان المدمنين في مصر قد انفقوا خلال عام ١٩٨٧ حوالي ٢ مليار ، ٢٩٥ مليوناً من الجنيهات ، كما تشير بعض التقارير الى أن عدد المدمنين في مصر يربو على ٢٠٠ ألف شاب بين متعاطي ومدمن ، وتعكس هذه الأرقام حجم الطاقة المادية والبشرية التي يهدرها الادمان في وقت تستدين فيه مصر لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والمدمن بعد فترة من الادمان يفقد كافة مدخراته المادية للانفاق على شراء هذه السموم ، وكثيرا ما يستدين عندما يزداد احتياجه للجرعات (٥) .

وادمان المخدرات يؤثر تأثيرا سلبيا على انتاجية الفرد ، حيث يؤدي الادمان على المخدرات الى ضعف الحالة الصحية للمدمن ، ومن ثم يؤثر ذلك على قدراته الانتاجية فيضعفها ويؤدي الى الاهمال والتخيب في مجال العمل مما يؤثر على انتاجية المجتمع ومن ثم يضر بالتنمية (٦)

والمقاييس لها أهميتها الكبرى في البحوث الاجتماعية بصفة عامة ، والخدمات الاجتماعية بصفة خاصة ، حيث سوف تساهم المقاييس في التحديد الدقيق للمشكلات وفي مجال التنظير ، وتحقيق مزيد من الضبط المنهجي (٧)

ولما كانت الخدمة الاجتماعية أقرب الى التعامل مع الواقع الأمبيريتي فكان استخدام القياس في البحوث المهنية الخاصة بالخدمة الاجتماعية من الأمور الضرورية (٨)

ويستدعي ذلك ابراز التعبيرات والمؤشرات الجوهرية الدالة على الشيء المراد قياسه ، أو بعبارة أخرى ضرورة التعمق في الظاهرة و ابراز خصائصها الأساسية ووعها في متغيرات محددة بدقة وقابلة للقياس العلمي (٩)

تحديد مناطق الخلل في هذا الدور والتي تتطلب التدخل المهني من جانب
الاحصائيين مما يؤثر الوقت والجهد .

(٥) تساعد هذه الاداة الاحصائيين الاجتماعيين في اجراء المقارنات والتقويمات بأملوب
كما بين الدور المهني للمدمن المخدرات قبل وبعد التدخل المهني من جانب
الاحصائيين لمعرفة تطورات موقف المدمن والتغيرات التي طرأت على دوره المهني .

تحديد المفاهيم :

يتضمن هذا المقياس المفاهيم التالية :

(١) مفهوم المقياس .

(٢) مفهوم الدور المهني .

(٣) مفهوم المدمن .

(٤) مفهوم المخدر .

أولاً- مفهوم المقياس :

قياس اي شيء من الأشياء يعني تحديد خصائص هذا الشيء وتقديرها ، اي صوغها من
خلال مقادير وأرقام واعداد ورتب وأوزان وما الى ذلك من نوعيات ترتبط بطبيعة الشيء
المقاس .

ويتألف موقف القياس من ثلاث أبعاد أو مكونات أساسية هي :-

(١) والعة امبيريقية قابلة للملاحظة والقياس قد تكون جماعة أو شخص او شيء أو فكرة .

(٢) وجود رقم او مقدار .

(٣) وجود قاعدة او مجموعة من القواعد تريط منطقيا بين الواقعة والمقدار ، ويقوم

القياس على الفتراف اساس يذهب الى وجود ممثل يشبه خطأ مستقيما يساعد على

توزيع وجود الخاصية المراد قياسها بطريقة متدرجة تصاعديا او تنازليا من خلال

درجات او حلقات تترجم الابعاد الكيفية الى صور كمية (١٤) .

وسوف تستخدم الباحثة المفهوم الاجرائي التالي للمقياس :

(١) تحديد المتغيرات المرتبطة بالموضوع المراد قياسه (مؤشرات الدور المهني

لمدمن المخدرات) .

- (٢) تحديد معايير تقديرية لهذه المتغيرات (المؤشرات) .
 (٣) ترجمة المتغيرات الكيفية (المؤشرات) الى درجات كمية توضح استجابة الباحثين لكل مؤشر وعباراته طبقا للمعيار المحدد بواسطة المبحوث .

ثانيا - مفهوم الدور المهني :

يشير مفهوم الدور بصفة عامة الى السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بالمكانات التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الافراد في الجماعات المتنوعة (١٥)

كما يعرف بأنه المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة ومعاييرها ، أو هو توجيه وتقييم عضو الجماعة بالجزء الذي ينبغي ان يؤديه في التنظيم الاجتماعي بحكم وضعه في التنظيم ، وكذلك هو أفعال وتصرفات عضو الجماعة في ملامتها لمعايير المجتمع (١٦)

كما يستخدم مفهوم الدور في الإشارة الى أنواع السلوك المقررة والمحددة لشخص يشغل مكانه معينة (١٧) .

كما يعرف بأنه نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين يتحدد بما يجب ان يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة (١٨) .

وسوف تستخدم الباحثة المفهوم الاجرائي التالي للدور المهني لمدمن المخدرات :

(١) أنواع السلوك المحددة والمقررة للأفراد المدمنين . (عينة الدراسة) بحكم شغلهم لمكانة معينة .

(٢) تتضمن أنواع السلوك المحددة والمقررة المؤشرات التالية :

- الجزاءات .
- الرضا عن العمل .
- الانتظام في العمل .
- الاداء المهني .
- الحوادث والاصابات .
- العلامات بزملاء ورواساء العمل .

ثالثا - مفهوم المدمن :

يعرف الادمان بأنه "سوء السلوك الملزم لتعاطي المخدر الذي يتميز بالرغبة الملزمة في استخدامه والاستزادة منه مع ميل قوى للعودة بعد الانقطاع منه" (١٩)

كما يعرف بأنه " حالة التسمم الدوري أو العزمي والذي يورث على الفرد والمجتمع من جراء التعاطي المستمر للعقار"، ويتميز الادمان بالآتي :

- (١) رغبة قهرية أو رغبة ملحة لتعاطي العقار والحصول عليه بأية وسيلة .
- (٢) الاتجاه المستمر لزيادة الجرعة .
- (٣) الاعتماد النفسي والجنسي على العقار .
- (٤) أعراض جانبية شديدة عند التوقف عن أخذ العقار (٢٠)
- (٥) وجود تأثير ضار على الفرد والمجتمع (٢١)

أما مصطلح - مدمن فهو مشتق لغويا من (دمن) (دمننا عليه) ويقال فلان آدمن الشيء أي أدامه ، ويقال أيضا رجل مدمن خمر أي مداوم شربها (٢٢)

ويعرف المدمن بأنه " فرد يستخدم العقاقير استخداما قهريا بحيث يضر بصحته ويفقده القدرة على ضبط النفس بالنسبة لحالة الادمان " .

كما يعرف بأنه " شخص يتناول العقار دفعا لما يعانيه من ألم وكرب " (٢٣)

كما يعرف بأنه " الشخص الذي تعود على تعاطي عقار معين ولفترة زمنية تجعل جسمه معتمدا على هذه المادة ، فإذا حث وتوقف عن التعاطي شعر بالأضرار النفسية والجسمية وآلام تجعله مدفوعا للبحث عن المخدر بأي وسيلة كانت " (٢٤) .

ويمكن تحديد مفهوم المدمن اجرائيا كما يلي :

- (١) الشخص الذي يتناول مادة مخدرة ويكون لديه رغبة قهرية في تناولها .
- (٢) يتم التركيز على مدمن الهيروين .
- (٣) اتجاه الشخص الى زيادة الجرعة بصفة مستمرة .
- (٤) اعتماد الشخص على المادة المخدرة نفسيا وجسديا .
- (٥) حدوث أعراض جانبية شديدة للشخص في حالة توقفه عن أخذ العقار .

(٦) أن يتقدم الى نادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة لطلب العلاج (وهى المؤسسة التى أجريت فيها الدراسة) .

رابعاً - مفهوم المخدر :

يقصد به لغوياً (خدر) العفو (خدرا) من باب تعب استرخى فلا يطبق الحركة (٢٥) ويعرف من وجهة نظر الفارماكولوجى بأنه " أى مادة كيميائية تؤثر فى حياة الخلايا الاساسية للانسان " (٢٦) .

كما يعرف بأنه " كل مادة خام او مستحضرة تحتوى على جواهر منبهة او مسكنة من شأنها اذا استخدمت فى غير الافراض الطبية والصناعية الموجهة ان تؤدى الى حالة من التهود او الادمان عليها مما يفر بالفرد والمجتمع جسدياً ونفسياً واجتماعياً " (٢٧)

وسوف يتم التركيز على مخدر الهيروين فى هذه الدراسة على اعتبار ان هذا العقار ينتشر بين المدمنين بنادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة (المجال المكانى للدراسة)
الإطار النظرى للدراسة :

يتناول الإطار النظرى للدراسة تأثير ادمان المخدرات على الدور المهنى للمدمن، وسوف يمكن تحديد هذه التأثيرات من خلال بعض الدراسات السابقة والأطر النظرية كىلى:

أوضحت أحد الدراسات (٢٨) ان تعاطى وادمان المخدرات يضعف من القوة الانتاجية للفرد ، حيث يؤدى الادمان على المخدرات الى اعتلال العقل والبدن ويؤدى الى الامابة بالاضطرابات النفسية مما يجعل الفرد غير قادر على أداء عمله على أكمل وجه .

كما أوفحت دراسة أخرى (٢٩) ان ادمان المخدرات له آثار طبية على انتاج الشخص فى عمله وتكيفه العام فى المجتمع ، واضطراب علاقته بالآخرين ويشمل ذلك علاقته نسي العمل سواء مع زملائه او رؤسائه .

كما أوضحت أحد الدراسات (٣٠) ان الادمان يؤدى الى اضطراب علاقة الفرد بالآخرين وخاصة زملاءه ورؤسائه العمل ولقد ثقتهم به ، وخوفهم من الاقتران بهذا الشخص ويسودى الى ضعف الكفاءة المهنية .

وقد اوضحت دراسة اخرى (٣١) أن الاعتماد على التقدير المخدرة يوسع ، ييسر على أدوار الشخص المعتمد عليه كدوره في الأسرة وديره في العمل والانتاج .

كما توصلت أحد الدراسات (٣٢) الى أن ادمان المخدرات تؤدي الى اضطراب علاقة الشخص بالآخرين والتي من بينها اصحاب الاعمال مما يؤدي الى البطالة وفقد الدخل كما اوضحت دراسة اخرى (٣٣) أن ادمان المخدرات يؤدي الى التأثير السلبي على الاداء الاجتماعي للمدمن ومن هذه الادات :

- (١) اداء المدمن لدوره الزوجي .
- (٢) اداء المدمن لدوره الوالدي
- (٣) اداء المدمن لدوره المهني .
- (٤) علاقات المدمن بالآخرين (الجيران - الاقارب - الاهل - الصداقة) .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة اخرى (٣٤) في ان ادمان يؤدي الى اضطراب ادوار المدمن كدوره كزوج ، وكأب ، وفي مجال العمل ، وعلاقاته بالآخرين .

ونظرا لان الدور المهني للفرد يمثل أهمية كبيرة نظرا لما يترتب عليه من اهتمام ورعاية او فقدان لهذه الرعاية والاهتمام بالأسرة كما انه يترتب عليه المساهمة في احداث التنمية او الاضرار بها .

لذلك فان هذه الدراسة تسعى الى محاولة تصميم مقياس لتحديد الدور المهني لمدمن المخدرات ، وبالاطلاع على المقاييس والاستبارات المتعلقة بهذا الموضوع (٣٥) - يمكن تحديد مؤشرات الدور المهني لمدمن المخدرات في المؤشرات التالية :

- الجزاءات التي يحصل عليها الفرد .
 - رضا الفرد عن العمل .
 - الانتظام في العمل .
 - اداء الفرد لدوره المهني .
 - الحوادث والاصابات .
 - العلاقة بزملاء وروساء العمل .
- وسوف تعتمد الباحثة على هذه المؤشرات في تصميم هذا المقياس .

الاجراءات تصميم وبناء المقياس :

- استخدمت الباحثة الاجراءات التالية في بناء المقياس (٣٦) .
- (١) تحديد موضوع القياس والتأكد من قابليته للقياس .
- (٢) الرجوع الى أبحاث سابقة وكتابات نظرية للتوصل الى فقرات المقياس ، بحيث
- يوعدى قياسها تباعا الى قياس الموضوع العام .
- (٣) فرض فقرات المقياس على محكمين لتوضيح رأيهم في أنها تتضمن فعلا عناصر
- الموضوع المراد لقياسه .
- (٤) التحقق من صدق المقياس .
- (٥) بعد تعديل فقرات المقياس تبعا لآراء المحكمين ، يجرى اختبار ميداني للمقياس .
- (٦) يجرى ثبات المقياس بعد اعادة الاختبار الميداني والتحقق من الارتباط بين
- اجزائه .

ويؤيد توضح الباحث هذه الاجراءات كما يلي :

(١) تحديد موضوع القياس والتأكد من قابليته للقياس :

اطلعت الباحثة على مجموعة من المحاولات التي أجريت لقياس مؤشرات الدور
المهني لمدمن المخدرات (انظر هذه المحاولات بالجزء الخاص بالاطار النظري
للدراسة) بهدف التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها
في بناء اداة القياس المذكورة .
قامت الباحثة بالاطلاع على البناء النظري الخاص بالمقاييس بصفة عامة والاطار
النظري المحلل للدور المهني لمدمن المخدرات للتأكد من ان موضوع الدور المهني
لمدمن المخدرات قابل للقياس العلمي .

(٢) الرجوع الى أبحاث سابقة وكتابات نظرية للتوصل الى فقرات المقياس بحيث يسؤديقياسها تباعا الى قياس الموضوع العام :

اطلعت الباحثة على الدراسات المناقبة المذكورة (فمن الاطار النظري للدراسة)
وقد كان هذا الاطلاع بهدف التوصل الى المؤشرات الرئيسية الخاصة باداة القياس

والتي أمكن تحديدها في الحواشيات التالية :

- الجزاءات التي يحمل عليها الفرد .
- رضا الفرد عن العمل .
- الانتظام في العمل .
- أداء الفرد لدوره المهني .
- الحوادث والاصابات .
- العلاقة بزملاء وروءاء العمل .
- بعد ذلك قامت الباحثة بالرجوع الى الاطار النظري المحلل للدور المهني لمدمن المخدرات ، وقد أمكن تجديد بعض المؤشرات الفرعية التي يمكن ان تنتمي كسل مجموعة منها الى مؤشر من المؤشرات الرئيسية .

(٣) عرض فقرات القياس على محكمين لتوضيح رأيهم في أنها تتضمن لعلا عناصر الموضوع

المراد قياسه :

قامت الباحثة بعرض فكرة المقياس على عدد من الاساتذة وايضا ذوى الخبرة فسى مجال الادمان وذلك بغرض الصياغة الدقيقة لمؤشرات المقياس وعباراته .

وقد امضت هذه الخطوة عن الاستغناء عن بعض المؤشرات الرئيسية والفرعية ، وقد كان اجمالى العبارات (٤٠) عبارة ، وامكن بعد التعديل المذكور ان يصل عدد العبارات الى (٣٣) عبارة ، ويمكن عرض المؤشرات وعباراتها على النحو التالى :-

المؤشر الاول : الجزاءات : وعباراته من ١-٥ .

المؤشر الثانى : الرضا عن العمل : وعباراته من ٦-١١

المؤشر الثالث : الانتظام في العمل : وعباراته من ١٢-١٩

المؤشر الرابع : الاداء المهني : وعباراته من ٢٠-٢٦

المؤشر الخامس : الحوادث والاصابات : وعباراته من ٢٧-٢٩

المؤشر السادس : العلاقة بزملاء وروءاء العمل وعباراته من ٣٠-٣٣

- قامت الباحثة باجراء مايمسى باختبار الصياغة حيث عرض المقياس على مجموعة

من المدمنين بنادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة وعددهم (١٠) مدمن وذلك بالصد
تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللفوية وبناءً على ذلك تم التعديل
فى صياغة بعض العبارات .

(٤) التحقق من صدق المقياس :

وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الصدق السطحى أو الظاهرى والصدق
الذاتى كما يلى :-

استخدمت الباحثة الصدق السطحى او الظاهرى من خلال عرض المقياس على عدد (٣٠)
محكما فى تخصصات الخدمة الاجتماعية وبعض الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى
نادى الدفاع الاجتماعى بالجيزة وذلك للاسترشاد بأرائهم فى مدى ارتباط مؤشرات
وعبارات المقياس بالموضوع المراد قياسه ومدى وضوح العبارات ، وقد افسرت
هذه الخطوة من استبعاد بعض العبارات التى لم يتفق عليها الغالبية من
المحكمين ، وقد استبعدت العبارات التى قلت نسب الاتفاق عليها عن ٧٥ ٪ وبناءً
على ذلك صيغ المقياس فى شكله النهائى بحيث يتضمن عبارات سالبة وأخرى
موجبة .

جدول رقم (١) يوضح عدد المتاحين المنتمين إلى مبادرات

المتكاتف (ن = ٢٠)

رقم المبادرة	عدد المتكاتفين	نسبة	عدد الراضين	نسبة	رقم العبارة	عدد المتكاتفين	نسبة	رقم العبارة	عدد الراضين	نسبة	
المؤشر الخامس : الحوادث والاصابات :						المؤشر الاول : الجزاءات :					
-	-	١٠٠	٢٠	٢٧	١٦٧	٥	٨٢٣٢	٢٥	١		
-	-	١٠٠	٢٠	٢٨	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٢		
-	-	١٠٠	٢٠	٢٩	-	-	١٠٠	٢٠	٣		
المؤشر السادس : العلاقة بالزوجة						المؤشر الثاني : الرضا عن العمل :					
والزوجات :											
١٢٣٢	٤	٨٢٧	٢٦	٣٠	٢٣	١	٩٦٠	٢٩	٦		
٧٢٣٢	٢	٧٢٧	٢٢	٣١	-	-	١٠٠	٢٠	٧		
٢٢٣٢	٢	٧٢٧	٢٢	٣٢	-	-	١٠٠	٢٠	٨		
٢٠	٦	٨٠	٢٤	٣٣	١٠	٣	٩٠	٢٢	٩		
					١٠	٢	٩٠	٢٤	١٠		
					١٠	٢	٩٠	٢٧	١١		
المؤشر الثالث : الانتظام في العمل :						المؤشر الرابع : الأمان المهني :					
١٦٧	٥	٨٢٣٢	٢٥	١٢	١٦٧	٥	٨٢٣٢	٢٥	١٢		
٢٢٣٢	٧	٧٢٧	٢٢	١٣	٢٢٣٢	٧	٧٢٧	٢٢	١٣		
٦٧	٢	٩٢٣٢	٢٨	١٤	٦٧	٢	٩٢٣٢	٢٨	١٤		
١٢٣٢	٤	٨٢٧	٢٦	١٥	١٢٣٢	٤	٨٢٧	٢٦	١٥		
٢٠	٦	٨٠	٢٤	١٦	٢٠	٦	٨٠	٢٤	١٦		
-	-	١٠٠	٢٠	١٧	-	-	١٠٠	٢٠	١٧		
-	-	١٠٠	٢٠	١٨	-	-	١٠٠	٢٠	١٨		
-	-	١٠٠	٢٠	١٩	-	-	١٠٠	٢٠	١٩		
-	-	١٠٠	٢٠	٢٠	-	-	١٠٠	٢٠	٢٠		
٦٧	٢	٩٢٣٢	٢٨	٢١	٦٧	٢	٩٢٣٢	٢٨	٢١		
١٢٣٢	٤	٨٢٧	٢٦	٢٢	١٢٣٢	٤	٨٢٧	٢٦	٢٢		
٢٠	٦	٨٠	٢٤	٢٣	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٢٣		
٢٠	٦	٨٠	٢٤	٢٤	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٢٤		
-	-	١٠٠	٢٠	٢٥	-	-	١٠٠	٢٠	٢٥		
-	-	١٠٠	٢٠	٢٦	-	-	١٠٠	٢٠	٢٦		

جدول رقم (٣) يوضح ثبات المقياس

المؤشرات والمقياس	معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني	الدالة عند مستوى ٠.١
المؤشر الاول : الجزاءات	٠.٨٠	دال
المؤشر الثاني : الرضا عن العمل	٠.٨٠	دال
المؤشر الثالث : الانتظام في العمل	٠.٧٢	دال
المؤشر الرابع : الاداء المهني	٠.٨١	دال
المؤشر الخامس : الحوادث والاصابات	٠.٧٩	دال
المؤشر السادس : العلاقة بالزملاء والرواساء	٠.٧٩	دال
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٦	دال

تشير نتائج الجدول الى أن المحكات الفرعية للمقياس قد حققت ثباتا عاليا تراوح بين ٠.٧٢ - ٠.٩٦ ر . وهذا يعني قدرة المقياس على تحقيق نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه اكثر من مرة على نفس العينة وفي نفس ظروف التطبيق .

طريقة تصحيح المقياس :

اعتمد هذا المقياس في صيغته الاستجابة على التدرج الثلاثي التالي :

- موافق .
 - موافق الى حد ما .
 - راض .
- وقد اعطت الباحثة لهذا التدرج الدرجات التالية :
- موافق (ثلاث درجات)
 - موافق الى حد ما (درجتان)
 - راض (درجة واحدة) .
- اذا كانت العبارة موجبة اما اذا كانت العبارة سالبة تكون الدرجات كالتالي :-

- موافق (درجة واحدة)
- موافق الى حد ما (درجتان)
- رافض (ثلاث درجات)
- الدرجة الكلية العظمى للمقياس = $2 \times 22 = 44$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمقياس = $2 \times 22 = 44$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمقياس = $1 \times 22 = 22$ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الاول = $2 \times 5 = 10$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الاول = $2 \times 5 = 10$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الاول = $1 \times 5 = 5$ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الثانى = $2 \times 6 = 12$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الثانى = $2 \times 6 = 12$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الثانى = $1 \times 6 = 6$ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الثالث = $3 \times 8 = 24$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الثالث = $2 \times 8 = 16$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الثالث = $1 \times 8 = 8$ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الرابع = $2 \times 7 = 14$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الرابع = $2 \times 7 = 14$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الرابع = $1 \times 7 = 7$ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر الخامس = $2 \times 3 = 6$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر الخامس = $2 \times 3 = 6$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر الخامس = $1 \times 3 = 3$ درجة
- الدرجة الكلية العظمى للمؤشر السادس = $2 \times 4 = 8$ درجة
- الدرجة الكلية الوسطى للمؤشر السادس = $2 \times 4 = 8$ درجة
- الدرجة الكلية الدنيا للمؤشر السادس = $1 \times 4 = 4$ درجة

المراجع

- (١) زينب حسين أبو العلا : العلاج الأسرى فى خدمة الفرد - كمدخل اجتماعى لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للطلاب المتعاطلين للعقاقير المخدرة ، فى مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة المنيا ، العدد الخامس ، ١٩٨٧ ، ص ٧٧ .
- (٢) جمال ماضى أبو العزائم : الادمان ، أسبابه وآثاره والتخطيط للوقايه والعلاج ، القاهرة ، وكالة فينسيا للاعلان ، ١٩٨٨ ، ص ٢١ .
- (٣) على الدين السيد محمد ، دور الأسرة فى رعاية الناقهين من ادمان المخدرات ، المؤتمر العربى الأول لمواجهة مشكلات الادمان (الوقايه - العلاج - المتابعه) ١٢ - ١٦ سبتمبر ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٩١ .
- (٤) وزارة الداخلية ، الادارة العامة لمكافحة المخدرات ، التقرير السنوى عام ١٩٩٠ .
- (٥) وفاء احمد عبد الله وآخرون ، العوامل الاجتماعية المسببه للادمان على تعاطى المخدرات وتأثيرها على الانتاجية ، معهد التخطيط القومى ، وثيقة رقم (٥٤) ، أكتوبر ، ١٩٩٠ ، ص ٢١٤ .
- (٦) أنظر :
 - ابراهيم نافع ، كارثة الادمان ، القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٩ ، ص ٢٤ .
 - M. i. Soueif and others : The Egyptian Study of Chronic Cannabis consumption, National Center for Social and criminological Research, Egypt, Cairo, 1980.
- (٧) عبد الباطن عبد المصطفى : البحث الاجتماعى، محاولة نحو رؤية نقدية لمجسّد وأبعاده ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٦ ، ص ١٦٩ .
- (٨) عبد الحليم رضا عبد العال ، البحث فى الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٤ .

- (٩) عبد الباسط عبد المعطي ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧١ .
- (١٠) سيد الحسيني ، اتجاهات علم الاجتماع في فهم مشكلات الدول النامية ، فـسـى
كتاب ، دراسات في التنمية الاجتماعية ، سيد الحسيني وآخرون ، دار المعارف ،
القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٤ ، ص ص ٥٢ ، ٥٣ .
- (١١) Nan Lin: Foundation of Social Research, N.Y, 1971, P.5.
- (١٢) عبد الفتاح عثمان وآخرون ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة
الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ٣٢٢ .
- (١٣) عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، ط ٤ ، مكتبة
الأنجلو المصرية ، ١٩٧٥ ، ص ٩٩ .
- (١٤) عبد الباسط عبد المعطي ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٦٩ .
- (١٥) كمال سعيد صالح ، تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها ، القاهرة
المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول والثالث ، المجلد (١٤) ، ١٩٧٧ ،
ص ٢٢١ .
- (١٦) كمال دسوقي ، الاجتماع ودراسة المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
١٩٧١ ، ص ١٨٤ .
- (١٧) H.S. strearn 1 Role Theory, by Francis J. Turner (ed) in:
Social work Treatment, N.Y, The Free press, 1974, P.314.
- (١٨) G. A. Lundbery and others: Social Roles as behavior, in
sociology introductory - Readings, Miami unv, 1972, P.29
- (١٩) David C.Twisse: Addiction, Encyclopedia of social work, N.A.S.W. (14)
Washington , 1977, P.15

(٢٠) أحمد عكاشه ، الطب النفس المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥٢ .

(٢١) المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع اليونسكو ، المشكلات المرتبطة باستخدام العقاقير بين طلاب المدارس في جمهورية مصر العربية والوسائل التربوية للوقاية منها ، دراسة ميدانية ، أكتوبر ، ١٩٨١ .

(٢٢) لويس معلوف اليسوى ، المنجد فى اللغة والآداب والعلوم ، بيروت ، دار الشروق ، ط ٢٢ ، ١٩٧٣ ، ص ٢٢٥ .

(٢٣) أحمد عزت راجح ، الأمراض النفسية والعقلية ، أسبابها وعلاجها وأشارها الاجتماعية ، ط ١ ، دار المعارف ، ١٩٦٤ ، ص ٢٩٢ .

(٢٤) الجمعية العامة للدفاع الاجتماعى ، المنهج الاجتماعى النفسى ، أسلوب علمى حديث لمراجعة ظاهرة الادمان ومعاملة المدمنين ورعايتهم وأسرهم ، المؤتمر العربى الأول لمواجهة مشكلات الادمان ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٣ - ١٦ سبتمبر ، ١٩٨٨ ، ص ٨ .

John A. Clausen: Drug use, Contomporary social problems, N.y, (٢٥) Mebton, 1976, P.143.

(٢٦) سعد المفريى ، ظاهرة تعاطى المخدرات (التعريف والأبعاد) الندوة الدولية حول ظاهرة تعاطى المخدرات ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعى ، المكتب العربى لشئون المخدرات ، القاهرة ، ٤ - ١٠ مايو ، ١٩٧١ ، ص ص ١٢ ، ١٤ .

(٢٧) حمدى الحكيم ، سوء استعمال المواد المخدرة ، مترجم ، هيئة الأمم المتحدة ، منشورات قسم المواد المخدرة ، ١٩٧٤ ، ص ص ٣ ، ٤ .

(٢٨) ولاء أحمد عبد الله وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٦ .

(٢٩) سيد عويس ، دراسة عن مكافحة الادمان على المخدرات فى محيط الشباب المصرى ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، جهاز الشباب ، قطاع الخدمات والمشروعات ، الادمان وأثره على التنمية ، مركز المعلومات والتوثيق ، ادارة النشر ، ١٩٨٨ ، ص ٩ .

(٢٠) ناهد عباس حلمي ، دراسة تجريبية لتحديد مدى فاعلية استخدام أساليب العلاج في خدمة الفرد في العمل مع المدمنين للاستفادة من البرنامج العلاجي للمؤسسة - دراسة تطبيقية على المدمنين بدار الاستشفاء للصحة النفسية بالعباسية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠٥ .

Deforest, John W.Robert, Thomm.K and Hays J.R: Drug Abuse: (٢١)
Afamily Affair, journal of Drug, No.2, Spring , 1974 pp.130,131.

Frankel, Piryllis M. : The parents of Drug Users, journal of (٢٢)
College Students Personnel, N.Y. Vol. 16 , NO. 3. May, 1975
pp. 244 - 245.

(٢٣) عادل محمد جومر ، العلاقة بين ممارسة نظرية الدور في خدمة الفرد وتأثير ذلك على الأداء الاجتماعي لمتعاطي الحشيش ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ ، ص ١٠١ - ١٠٢ . (غير منشورة) .

(٢٤) ناهد عباس حلمي ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٥ .

(٢٥) انظر :

- عادل جومر ، مرجع سبق ذكره ، ص بالملاحق .

- ناهد عباس حلمي ، مرجع سبق ذكره ، ص بالملاحق .

(٢٦) عبد الحليم رضا عبد العال ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٩ - ١١١ .

الصورة النهائية للمقياس

م	العبارة	موافق	الاجدما	رافض
١	حصلت على انذار في احد المرات			
٢	اعرض على لجنة اللصل			
٣	تعرفت الى الوقت عن العمل			
٤	لم احصل على حوافز في مجال العمل			
٥	اشعر ان مرتبي لا يكفيني او يكفى نفقات امرتي			
٦	اشعر بالرضا عن العمل الذي اقوم به .			
٧	اشعر انني لا ارتب في الذهاب الى العمل			
٨	اشعر ان الدور الذي اقوم به في مجال العمل دور غير مجدى			
٩	اشعر بالرضا والارتياح عن عملي			
١٠	اجد صعوبة في الاحتفاظ بعمل لمدة طويلة			
١١	اترك عملي الى ممل آخر في فترة قصيرة			
١٢	اتغيب عن العمل			
١٣	اذهب الى العمل متاخرا			
١٤	لا ارتب في الذهاب الى العمل			
١٥	الفضل أخذ اجازات في مجال العمل			
١٦	اتغيب عن العمل بدون اذن			
١٧	أفضل التغيب عن العمل			
١٨	لا ارتب في الاستمرار في العمل			
١٩	اراعي مواعيد عملي			
٢٠	اشعر بالارهاق في مجال العمل			
٢١	اشعر بنشاط عام عند قيامي بعملتي			

رقم	العبارة	سراقتي	التي حدثا	رافض
٢٢	أقوم بتأدية ما يطلب مني فقط في العمل .			
٢٣	أتمارض حتى لا أقوم بعملى			
٢٤	أشعر أن عملى ملائم لقدراتى			
٢٥	أقوم بتأدية عملى على أكمل وجه			
٢٦	أجد من الضرورى أن يذكرنى الآخرون بعملى			
٢٧	أعرض لأصابات فى العمل			
٢٨	أفضل الإساءة حتى أحصل على إجازة من العمل			
٢٩	أحوادث تلازمنى فى مجال العمل			
٣٠	أساعد زملائى فى أداء أعمالهم .			
٣١	لا أتعاون مع الزملاء فى مجال العمل			
٣٢	ملاقتى سيئة بزملاء العمل			
٣٣	علاقتى طيبة بروؤسائى فى العمل			